غادة عويس: البريء لا يخفي شيئاً ولا يحتمى بهاشتاكات "هيلة"

التغيير

هاجمت الإعلامية اللبنانية غادة عويس، الذباب الإلكتروني الذي يدافع عن محمد بن سلمان بعد ثبوت تورطه بقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وقالت عويس: "من لم يجد في تقرير سي آي إي دليلاً على إصدار بن سلمان أمراً بقتل خاشقجي، ما عليه سوى مطالبة ميسر، بتسليم نفسه لمحقق مستقل".

وأضافت أن هذا المحقق "سيستجوبه والـ١٧ الذين نفذوا الجريمة، وبناء على التحقيق المهني الجدي واعترافات منفذي العملية تظهر الحقيقة".

وختمت عويس مهاجمة نظام آل سعود: "البريء لا يخفي شيئاً ولا يحتمي بنفوده وبهاشتاكات هيلة"

ولاقت تغريدة مذيعة الجزيرة عادة عويس تفاعلا واسعا من قبل النشطاء، الذين طالبوا بضرورة ردع محمد بن سلمان المتهم ووقف جرائمه الشنيعة بحق مواطنيه.

ونشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، مقالا تحدث فيه عن سبب رفض الإدارة الامريكية معاينة محمد بن سلمان.

وتحت عنوان "البيت الأبيض يدافع عن نفسه لعدم معاينة بن سلمان"، نشرت الصحيفة مقالا للكاتب جوليان بورغر كاشفة سبب رفض الإدارة الأمريكية معاينة بن سلمان المتورط في جريمة قتل الصحفي.

وقال بورغر: إن الإدارة الأمريكية بدأت سريعاً بالدفاع عن قرارها عدم فرض عقوبات على بن سلمان، بعد إعلان تقرير وكالة المخابرات الوطنية، مبررة ذلك بأنه يترك المجال مفتوحا أمام التفاهات المشتركة.

وأوضح بورغر أنه على الرغم من الانتقادات التي وجهها قادة بارزون من الحزب الديمقراطي إلا أن المتحدث باسم البيت الأبيض، جين ساكي، قد ساندت موقف واشنطن القاضي بعدم استهداف بن سلمان بعقوبات مباشرة.

وينقل بورغر عن ساكي قولها خلال المقابلة: "نعتقد أن هناك طريقا أكثر فاعلية للتأكد من عدم تكرار ما جرى".

وتضيف: "في الوقت نفسه نترك مساحة مشتركة للتفاهم مع المملكة خاصة في الملفات التي تشهد اتفاقا متبادلا. في وجهات النظر وللولايات المتحدة مصالح فيها، هذه هي الدبلوماسية".

وأشار بورغر إلى أن البيت الأبيض أكد أنه ينظر إلى الملك سلمان، البالغ من العمر 85 عاما، كنظير للرئيس بايدن أكثر من بن سلمان، الذي يمتلك سلطة أكبر بخصوص الممارسات اليومية في البلاد.

وأرجع ذلك لأن معاينة بن سلمان ستعرض الوجود الأمريكي في المملكة للخطر، وبناء عليه لم يطلب البيت الأبيض من الخارجية تقديم مقترحات بخصوص معاقبته.